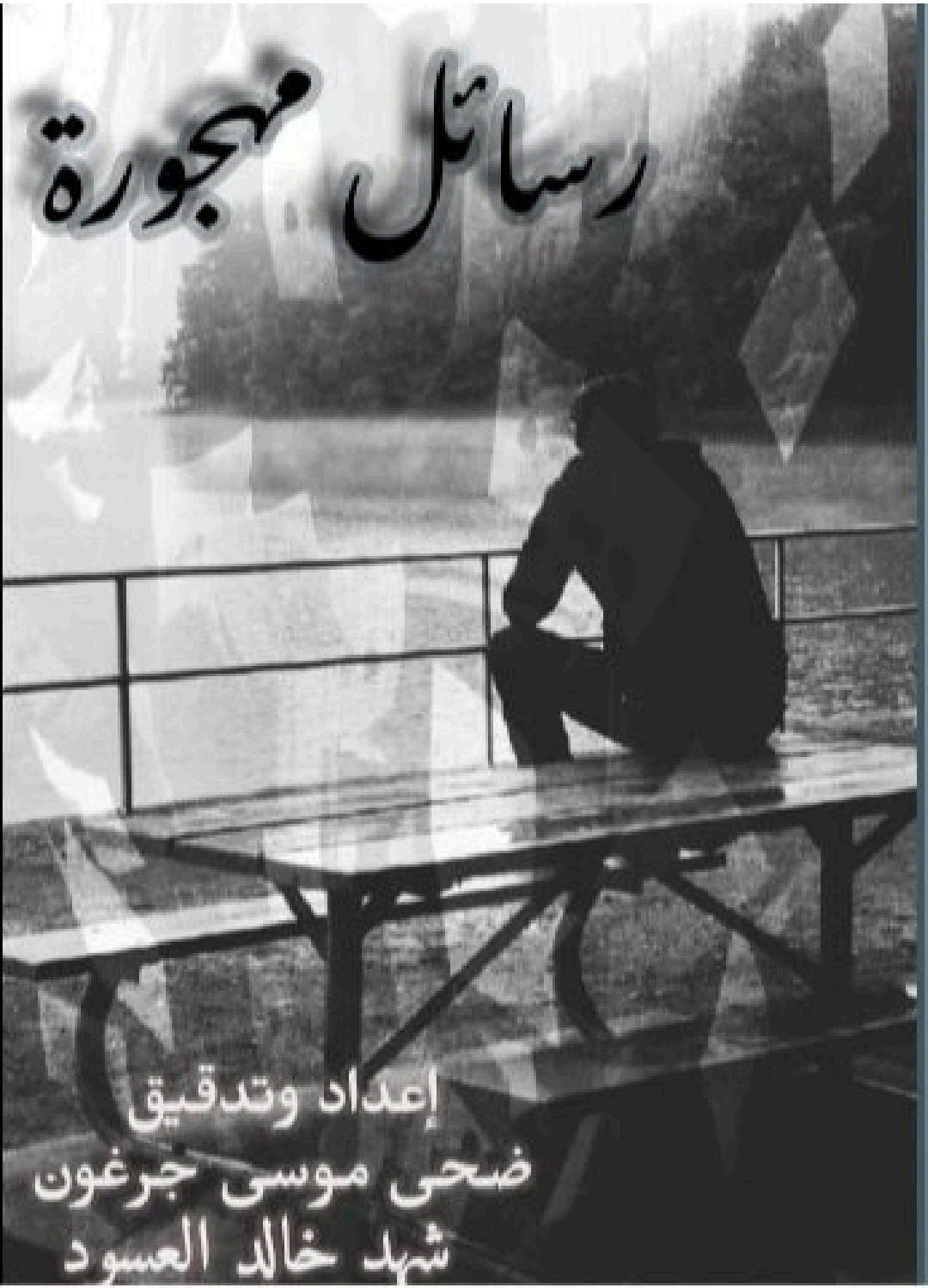

رسائل مهجورة

خواطر

رسائلُنا امتزجت بالمشاعر مثلما
امتزَجت قُلوبنا.. فنحنُ اجتمعنا
لتكون رسائِلنا مفعمةً بالحبِّ
والجمال فرسالتنا ستصل... كلماتُنا
وحُروفنا وشغفُنا اجتمع ليكونَ
أساسَ اكتمالِ هذه الرسائل...

تمارا أشرف ضيف الله

تصميم: مروه عبدالله

ها أنا بعد سنوات أكتب مجدداً من القلب رسائل مهجورة لن تصل وإن وصلت لا تُقرأ.

أتعب أحيانا واقف كثيرًا ولكنني لا أستلم

سأستمر بالكتابة ولن أستسلم بسهولة

سأستمر بالتمسك بقلمي إلى أن تصل كل نداءاتي وتقرأ رسائلي!

إلى كُل النساء الناجحات اللواتي صنعت أنفسهن

اللواتي لم يلجأن إلى المثاليات المزيفة والأمور الظاهرة.

اللواتي كُن بوصلة لجميع من حولهم، تُرشد التائهين وتجيب السائلين وتكون عوناً للمحتاجين.

كُل الحب، والامتنان والتقدير لكن ولِجُهُودِكُنَّ

أسماء المقبولين في كتاب

رسائل مهاجرة

١. نور عياد
٢. سوزان الضحيك
٣. جيهان سالمي
٤. نغم كناني
٥. رزيق سعيدة
٦. رشا الخلايلة..جفرا
٧. أمل غدير
٨. مرح صوان
٩. زينب قندولي
١٠. لينة أبو غالي
١١. سلام طهماز
١٢. رنيم وسام الدويري
١٣. سارة بركان
١٤. أريج فرحات
١٥. رتاج الشويات
١٦. نرمين الحوت
١٧. اعتدال درابسة
١٨. دخية الزهرة
١٩. منال حيرش
٢٠. مروه عبدالله
٢١. هبة الدرابسة
٢٢. ميس الجيتاوي
٢٣. يزيدي ادرار

رسائل مهجورة

بقلم. ضحى موسى جرغون

وكيف لي من الحطام بعدما توالت على قلبي الهجران بالسنين كيف بصداقتي

وحبي لكي تنكري وأنا كنت لك القلب الحنون

عاندتي ورحلتي وأنت لم تزلي في قلبي نورًا لا ينطفئ مهما داهمته السنين

فراقك حطم قلبي

مشاعري أصبحت تتلاشى

بين الظلام أبكي كل حين لم يعد أحد يشعر بي دموعي أصبحت كالأمطار بلا غيوم

رسائل مهجورة... مكتوبة بقلب حطمه اليأس فأني له أن يعود

حزني فاق... و الامي عبرت كل حدود

أعاني في كل حين ووقت...

وأسمع صخب ذكرياتي ردود

كيف لي أن أخرج من الحطام بعدما أغرقت في بحر الام تتبعها الام..

كيف لي أن أرجع وقد ذهب من قلبي السلام والأمان

أصبحت رسائلي مهجورة في طي الكتمان

أنين الماضي

بقلم. شهد خالد العسود ...الأردن

ليالي موجعة، كلماتٌ موبحة، حياةٌ مزدحمة بالأحزان.

تجارب قاسية ،يا لِتلك المواقف التي تعرضنا لها من (الخذلان _ا لحزن_ الفراق)

تلك الليالي الباردة، وذلك الثلج الهائج، وتلك النار الحامية، وتلك الموسيقى المُعبرة... كل هذه الصفات

تذكرني بتلكَ الأيام التي قضيتها معك.

كنتَ تُسامرني تحت ضوء القمر، تجعلني أشعر بتلكَ التفاصيل الخلابة التي تجذبني لعينيك.. كلما ضممتني إلى ذلك الحضن، أشعر بشعور طفلٌ تائه بأحضان أمه.

شعرت معك بجميع تلك المواقف التي تُغنيني عن ذلك العالم.

قدمت لك حبي، حنيني، قلبي الذي يحترق خوفاً عليك .

ألم يكفيك هذا؟ لا تُريد أن تَكُف عن تلك العادات؟ متى تريد أن تصبح ذلك الشخص المسؤول عن تصرفاته.

وكالعادة كلامي لم يفي بالغرض ذهب بدون مقدمات ولا تلك النهايات لأي عاشقين

خُذلت مرة أخرى، رغم أنني أعلم أنه شخصٌ مستهتر ، وأعلم أنه ذلك الشخص الساذج ..

لكن حبي طغى وتقدم على كل تلك المعارف.

حداد لنفسي

بقلم. زينب قندولي

وقفت حدادا لروحي منذ وقت طويل ، لذا لا داعي لجنازة أخرى تكفيني

يكفيني أني أرهقت وقتلت تلك الليلة

صحيح أنسى الكلمات لكن حتى وإن رع العالم ومات لن أنسى ذلك الشعور الذي دمرني

وكأنه يقول لي لم أنت على قيد الحياة هيا٠٠

اندفني وعودي لترابك عودي لسباتك ، وكأنهم يفتحون بوابة جحيمهم لي

يريدون مني معانقة الموت ، بحقكم هيا عشيقتي أصبحت كل يوم أكتب لها وعليها

يا موت خذيني وفوزي أنت تغلبي علي و خذيني

ضميني أنت وقبليني ... قبلي جبيني وقولي أنك لن تتركيني

يا موت تعالي لم كل هذا الوقت أخذتي

حياتي دمروها خراب داخلي لا أرى في نفسي سوى الرماد متناثر

يا الله حتى الرياح تأخذ كل يوم رشفة من طبق رمادي ، داخلي يتمزق لم يقاتلونني

لا أود إيذائهم بربي إني لا أستطيع ذلك صدقوني ....

تبا لك وعليهم ، اللعنة لك وعليهم ، غبية أنت وهم أكثر منك ، جعلوك حطاما مبعثر

بحقك من يمكنه مواساتك، الم تري حتى دموعك جفت لم تعد تنهمر كما كانت

حتى روحك اقتلعت ذهبت لمكان آخر ، أقصد لربك توجهت روحك

تبا لكم وعليكم جعلتم صغيرتي تتألم ، فليمت العالم ولتحيا هي

أنتم وحوش جعلتم قرية مجانينها تصحو من سباتها، أتودون ذلك !

تودون زيارة قرية المجانين ا تسكنها

انظروا أمامكم كيف تنظر سارحة في التفكير متعمقة في المواقف

تناهيد قلب

بقلم. نور الهدى عياد

تيسمسيلت

أحببتك فوق الحب والعشق أحببتك حتى الهيام حبا

لم يعرف يوما معنى النسيان احببته لكنه كافئني بجعل الحزن انيسا

لحب ليس مجرد لقاء او تجاذب او غرام بل هو اخلاص ووفاء

هكذا قلت!! ثم ماذا فعلت؟؟

فطرت فؤادي ، أصيب قلبي بسهامك فتحطم اجزاء واجزاء والاف الاجزاء صدقا

اعجبت بك او بالأحرى كنت مهووسة بك وماذا عنك؟؟

وكأنك سم تدفق رويدا رويدا بشريان جسدي كيف لا؟؟

وجعلت قلبي على الوضع الصامت لا اعرف معنى السعادة والالهام كان ذنبي انني

احببتك بصدق ما اصعب الفراق وما اصعب هذه الذكريات

ما تمنيت الفراق يوما ولكن هم الزمام فرقني تمنيت ان اعيش كما تريد نفسي

لكن...عاشت نفسي كما يريد زماني

كم هو مؤلم ان تغير مبادئك لتكسب قلب احدهم فتخسر الاثنان

اشعر بالضعف حين اتذكر انه ذهب ولم يعد

في سكون الليل تراودني تلك الاحلام الجميلة التي رسمناها معا على ابتسامة القمر واطلالة نجوم السماء ويعود بي الزمان الى الوراء

لأتذكر ذلك الزمان الذي رماني بأمواج الهناء ايامنا الاولى

ثم سقاني كأس العلقم ليسكت آلمي لا بأس!!

جرح الفراق لايزال ينزف بين الموت والحياة؟؟

هل تتذكر حينما سألتك لماذا اخترتني انا؟؟

حينها قلت لأنك رزق من الله صدقتك كالبلهاء

وببساطة لأنني اعجز امام الفتى الذي احبه

اشتهي النوم طوال حياتي كغيبوبة طويلة لا دواء لها

اصحو بعدها بذاكرة خالية تماما صفحات جديدة وكأنني ولدت الآن

فأجد نفسي حرة لا يقيدني عشق السنين ولا ماض حزين اشتعل حنيني جمرا في

الضلوع وتتثاقل الخطوات نحو غياب النسيان أحاكي طيف الوجع اغازل حرفا

ابجدي ويتثاءب الفراق معلنا نهاية القصة

انظروا وشاهدوا كيف تنزل تلك الدمعات كأنها جواهر ، انظروا كيف تتقدم يدها لتحط على فمها كي لا تسمع شهقاتها ويزيد بكاؤها

حتى البكاء الذي كان يريحها أصبح يتعبها.

_ تعبت يا رب ، اااه دمار نفسي يؤلمني . تبا قتلوا الصغيرة داخلي

خلقوا هم هذا الجسد بدون روح بدون أي خدوش ، فقط حطام متراكم يغطي قلبي

أشعر بغصة تخنقني .... موت يا الله أود هذا الموت حق وأنا أريد حقي

حقي بسيط حققوه لي وادفنوا هذا الجسد اللعين فقد أصبح مهترئا لا يصلح حتى للعلاقات الجسدية ..

خراب يا الله ، دمار يا الله ، تعبت يا الله ، خذني إليك واسترجع أمانتك فهم لا يجيدون المحافظة عليها ، خذها يا رب .

أريد أن أترك أثرا ؛ نورا ؛ شفاء ؛ حياة من بعدي ؛ لا أريد أن أعيش هذه الحياة في كئابتي ثم أموت ؛ أريد أن يبقى طيفي ربما ينتقم ؛ و كلما مرّ اسمي يقولون :

لقد كانت فتاة أعظم من أن تنسى ...

تراتيلي الأخيرة

بقلم. جيهان سالمي

ألقاك هنا أم هناك

أم لاهنا ولاهنا

ولى عهد المعجزات

والصدف ترجلت من على الحياة

والضمير فيك مات

وإنسانيتك توقفت عند إجهاضي

منك من حياتك بقوة

عندما كتبت اسمي قبل كلمه الوداع

عندما استصغرتني فهنت وهان قلبي

وكنت لوهله...عندما استصغرتني

فهنت ومسستني وشموخي فلم أكن اسما على مسمى

جيهان العالم الدنيا

بل نقطه ليس إلا، فتكرمت سيد الفخامة

وجعلتها تحت قدمك .....وعندما و عندما

فسلطك ربي علي ....فكنت معصيتي

وقدري من العذاب

وهنا لا للقاء... قدره الأعلى

وفاتني قلب بسجده في جوف ليل فيك لله

أو بدعوة بين الأذان والإقامة

وترتيله أيه ودمع منجاه وإلحاح

أو قلب أصدق حبا من حبي إليك

فحرمت منك هناك كما حرمت هنا. ....

أخبرني عن ذنبي في حقك ...أخبرك عن مغفرتي

أخبرني كم دمعه أسقطتها من عينك ...أخبرك أني ما بكيت

ندما ..وإنما شوق يرتل خشعت له عيوني فدمعت

أخبرني وأخبرني ....أخبرك وأصدقك أني ما وجدت ذاتي فيك

وحبي إليك معضله ما علمت كيف ولم

أخبرني تكرم تكلم عن وجع مني فيك

وأعدك وإن كان سأتناسى وأنسى

جرحي وجعي ألمي

وأمضي وكأنه لم يكن

وخذ مني اغتص وارتح لا يهم

ولا تغفر ولا تصفح

ظالم أنا عندما أحدثت فيك كل ذا

أخبرني عن ثوبك الذي لبسته يوم اللقاء

أخبرك جزما قسما ورب الكعبة

أنه باح لي بالك

فسلام يا موتج

و يا عالي المقام

...يا قطن القلب

ويا مستأصل كل النياط

ويا قسي القلب يا

متجبر

و يا عصبه .....

سلاما سلاما سلاما

وسلام من موقع جرحي
ومن مكان إقامتك
من مقهورك وخاذله أنت

سلام .....فإني لن ألقاك لاهنا ولا هناك
فضميرك مات وأنا هنت فكان أن لا ألقاك
وربي لن يهبك لي
فحبي إليك معصيه إليه
وذنب في صحيفتي
وفي المعصية لن يبارك
وإني سلمت أمري
فسلام

أنين قلبي

بقلم. سوزان خالد الضحيك

في ذات ليلة باردة، حيثُ السماءُ صافية والقمر ثلجي ذو إشراقة قوية.
فتاةُ ذات قلبٍ رقيق في مدينة قاسية تحتوي على الكثير من المعرفة والمشاعر وردود الفعل المتنوعة جداً وفي آنٍ واحد متناقضة لدرجة أنها تعطِ الروح وهماً.
لهذا السبب أحب الربيع والخريف، موسمان معتدلان لا حاراً جداً ولا شديد البروة ، خير الأمور أوسطها.
ها أنا أجلس في غرفتي لساعات طويلة لأقنع نفسي أنني أنتمي إلى هذا المكان فحالي لا يعجبني، ولست راضية عن مكاني.
قد بدت لا أستطيع القيام بشيء بلا رغبة، بلا شغف، بلا أمل.
لا أحتاج لمن يحدثني عن الشغف والأمل والرغبة وحب الحياة ، لأني أعلم كل ذلك وأيضاً أعلم سوء ما أنا عليه الآن ولكن لا رغبة لدي ابدا!
أتساءل بأي حق أشهد كل هذه المآسي في حين أنني لم أعيش طفولتي بشكل كافٍ، لأنني كنت دائماً بلسم آلام لغيري ولكن لم أعلم كيف يمكنني أن أضمد جراحي، كيف استطيع أن أقدم المساعدة لكل من يمر من أمامي سواء كانَ عابر سبيل أو مقيم دائم ولا أستطيع إنقاذ نفسي من هذا الشي الوبيل الذي أعيشه.
"لا تستطيعين أن تقفي في مكانك "
قالها لي أحدهم، ألوم نفسي على هذه الصفة غير المنضبطة والتي بلا مقابل أيضا، ولكن نعم لا أستطيع، لا أستطيع لأني أعلم إنه سيأتي يوم ويعود لي هذا الخير الذي أفعله مهما طال !

حَسرَةٌ قَاضِيَة

بقلم. نغم علاء الدين كناني

اختاركَ قلبي مِن بينَ الجَمِيع لِتَكوُن رَفِيقاً لهُ دُون استِئْذَان

لَمْ يَترُك الأَمرُ لعقلي، فَأَدخَلَنِي حُبُّك بمتاهاتٍ مِنَ النَّدَم الَّذِي جَعَلني أَحْتَسِي عصيرًا مُكَوَّنٌ مِنْ خيبات عِلاقَة مَمْزُوجَة بَشظايا نَار

قادتني إلَى تعرجات لَم تَسْتَقِم أبدًا

بَدَأ الشِّتَاء يعصف عَلَى قلبكَ فأزلتَني مَعَ أَوَّلِ قَطرَة

و بَدَأَت القَطَرَات تعتصف عَلَى جرجي، دمعات مُتَعاقِبَة

رَجَفَات مُتَتالِيَة، رَوْحٌ مُهْلِكَة، و جُثَّة هَامِدَة

حجرة متورقة بكَ، وسَادَتِي اعتَصَرت مِنْ دُمُوعِ الجَزَع

أينَ يداكَ أَم بُتِرَت و أَنا لَا أَعْلَم؟!

أناملك الَّتِي كَانَتْ تَمسَحُ وَجنَتَي عِندَ أَوَّلِ تهنيفة أهنفها

بَصمَة أناملك هِيَ الَّتِي قَتَلْتَنِي فِي الدقيقةِ أَلفَ مَرَّةٍ دُونَ نَعي حَتَّى

صَبَابَتِي لكَ أدخلتني فِي أَوهَامِ متوجسة، كَيف لِي أَنْ اختاركَ مِن بينَ الجَمِيع

لِتَكُن الجَمِيع فبذهابكَ مَاتَ الجَمِيعِ فِي أعيُني

أعي أنَّك لَا تَسْمَعُنِي و لَا أُرِيدُ أن تَسْمَعُنِي

يَا ضربتي اللاكمة يَا فاجِعَة الفِرَاق الحاسِمَة

عَقرَب ساعتكَ التذكيرية اليوم لدغني، أَوَدّ إعلامكَ أَنَّ السَّلَامَ بدونك حَرب

و الحَرب بوجودك سَلَام، فأنا من اختَارَ زِقَاق الاكتظاظ لأرجائي

حَتَّى تَخَلَّل الرَّاء الحَبّ المنتشل فِي قَلبِي وَ أَصبَح حَرب

أَلف لعنة عليكَ لا والله بَلْ على قَلبِي على ذلك الاختِيَار السَّقِيم

اختِيَار لكَ أكبر ذَنبٍ اقترفتهُ طِوَال حياتي، فَالنَّدَم انتهشَ جَسَدِي سحقاً لكَ

فَلَا جمعني الله بكَ لا صدفة ولا بموقت

و بعد مرور ثلاثة أشهر و تسعة أيام و خمس ساعات و خمسة عشر دقيقة ...

حولي الكثير ممن أحب لكن هناك قطعه من قلبي افتقدها كثيراً ، حبيبة الروح و الأخت التي أنجبتها لي الأيام ...

انتقاك الله في عز شبابك اختارك فقط لأنك ملاك طاهر لم تؤذي بشراً و لم تجرح قلبا ..

رحلتي و لم يعد هناك من يسمع أنيني تركتني تائهة وحيدة وسط محشر الناس

رحلتي و أخذتي سعادتي معك ..

مع كل خبر وفاة أتذكر تلك الفاجعة التي أماتت نصفي لازلت لا أستوعب رحيلك لازلت في مساء كل يوم احمل هاتفي لأكلمك فاصدم بواقع لم و لن استطيع تقبله .. عن تلك الرجفة التي هزت قلبي عندما رأيت حبيبة القلب بالكفن ، تفاصيل كثيرة دفنت بجانبك ضحكتك التي تمحي حزني كلماتك و تحفيزاتك ..

رحلت صديقتي رحلت من كانت المُتكأ والملجأ لي بعد الله رحلت من كانت اعز علي من روحي رحلت وتركت قلوبنا بعدها تحترق وكأنها حينما رحلت أخذت جميع من تحب معها رحلت سلوتي ومواساتي رحلت مسرعه وكأنها تتوق إلى الجنة ولان الله كان يحبها ابتلاها وأخذها جعلها في جنات النعيم

--رحمك الله إسراء--

لعنة الفراق

بقلم. رزيق سعيدة ولاية البويرة..الجزائر

أحببتك فتناسيت رحيلك...

لا أدري هل أتغزل بالعيون أم أبدأ بالحب المدفون... أم عساي اروي قصة العشق المجنون... كلا سأحكي رواية القلب المسجون... فاذا بي تذكرت ذكريات اللهو والمجون.. رأيتك فشغلني حب ليلى وقيس الملعون... فيا ترى هل اتغزل بك بخواطري أم بقافية وشعر موزون

احببتك فأدمنتك... فنسيت أن قصص الحب مع الزمن تهون... تناسيت ظلمة الغدر ورجفة الخيانة...

أتذكر.. أتذكر ذلك اليوم المشؤوم..

أتحسر على كل حب تركني عند باب العشق مهموم...

قهرتني كلماتك وأغرتني لمساتك فأغرقتني في نهر محموم..

وعدت وللوعد أخلفت وقررت الرحيل...

أين أحلامنا ألم تقل ان الفراق مستحيل....

حان وقت احتراق ذكريات طالما كانت لروح كنهر سلسبيل...

خاب الظن فيك وفي عشقك تساقطت أحاسيسي كالأوراق..

لعنة على يوم اللقاء و ندم شديد وحسرة على الاشتياق..

تركتني بين لهيب الحقد و ووعود الماضي وقلبي يفوح بدخان الفراق..

حبي لك شوق ألم وحسرة واحتراق..

شوقا ندما ازور شوارع عشقنا وأبكي في كل رواق...

اه على رحيلك ..

اه على ذلك الألم وأحاسيس العناق...

فارقتني خريف الفصول وتركت بين يدي جرحا يغوص في الأعماق...

اه عليك نفسي

بقلم. أمل غدير..الجزائر

تتصارع المشاعر بداخلي... مرارة قد شبعت حلقي

تتصارع الدموع في عيني... ولا تأبى الا النزول على وجنتي

احاول ان انسى.. ان اطوي صفحتي الاليمة لأبداً من جديد

ولكن ما بال الصفحات لا تنتهي.. ولكن يكفي

ما عاد باستطاعتي ان استمر في الطي والمضي... فقد وصلت لاخر صفحة

لأيجب عليه ان يكدر صفوي ..أيجب عليه دائما ان يعيدني الى الصفر

اما ان اوان لهذا ان ينقضي...ألم يسأم..ألم يمل الم يتعب

ايجب ان تضل حربه قائمة طول الدهر..

ام انه لا يجيد سوى تخريب البناء وتهشيم ما تبقى للقلب من اثر

اليس في قلبه شفقة ام انها قد ودعته وقلبه قد صار من حجر

في حيرة من امري.. ما بالي اريد ان ابكي

أبسبب ما حصل...ام هي دموع قد سئمت من الكبح

ما بال الكلمات لا تريد ان تمحى...وتظل تعاودني الذكرى.. تظل تطن في اذني كالنحله

اريد ان احكي لعلي اخفف من ضجيج قلبي او أطفيء النار التي تستعر داخلي او اوقف تأكل روحي

ما بال عيني لا تستطيع ان تنسى.. ولكن هل من السهولة لجرح القلب ان يبرى

ذاكرتي قد احترقت من الم ما تحوي..

تفكيري قد تعطل من كثرة تقليب الامور..

وقلبي النازف ما عاد يحتمل ان يكمل البوح...

لطالما ختمت كلامي بما يواسي الجروح.. ولكن يبدو انه ليس اليوم

اليوم قد مات جزء بداخلي.. لا يمكن اعادة أحياؤه مهما مر من الزمن

فهل يمكن اعادة ما كسر الى ما عليه من قبل...

او ايمكن اعادة الورقة البيضاء بعد ان شوهت

فاترك قلبي المحزون.. وكياني المبتور.. للزمن

فهو كفيل بجبر الكسور..

ولا يكون ذلك الا بخداع النفس بأمل مكذوب

كَرِهتُكَ فَابتَعد

بقلم. مرح صوان

إليكَ قَدْ كَتَبْتُ رِسَالَتِي الْيَوْم لِتَكُونَ آخِر مَا كَتَبْته يَدَاي لك فَلتَعلم أَنْ بعدَ هَذِهِ الرِسَالَة لَمْ يَعُدْ مَرْحَبًا بك فِي حَيَاتِي وَلَمْ يَعُدْ لك مَكَان فِي قَلْبِي الَّذِي كُنْتَ تَسْتَوْطِنُه فَإِنِّي قَدْ أُحْرَقتُ كُلُّ مَا لَهُ عِلاَقَةٌ بِك، سَأُخبِرك بِمَعْلُومة لِتَقُوم بِتَصحيحها بِدِماغك . .

إنْ كُنْت تَظُنّ وَمَا زِلْتُ تَظُنّ أَنّي أُحِبُّك فَلتَعلم إنْ بعدَ الظَّنِّ إثْمٌ

أَنَا أكرهك وَمُتَأكد مِنْ كُلِّ حَرْفٍ .

أَرَأَيْت كَلَامَك الْجَارِح الَّذِي تَلَفَّظَ بِهِ لِسانِك ؟ أَتَذْكُر تِلْكَ اللَّحْظَةَ ؟ لِيَكُن بِعِلْمِك أَنَّهُ كَانَ كَفِيلًا لِإخراجك مِن حَيَاتِي وَقَلْبِي إِلَى الأبَدِ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْ سَمِعْت لَهُ أُذُناك وَصَدَّقَه قَلبك فَلَا مَجَالَ لَكَ عِنْدِي أَبَدًا هَا أَنَا أخرِجُكَ مِنْ بَحْرِ حِبِّي، فَدَع الْحَبُّ الَّذِي تَبْقَى لِلَّذِي يَسْتَحِقُّه فَأَنْت لَا تَسْتَحِقُّ ذلك الْحَبّ وَلَا حَتَّى بِمِقْدَار ذَرَّة لَن أَقُول لكَ إِلَى اللِّقَاء فَأَنَا حَتَّى قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي أَنْ لَا يجمعني بك وَلَو صَدَفَة طَرِيق .

ألمٌ مقدر

بقلم. لينه زياد أبو غالي

انتمائي للحزن بأشكاله، أسكنُ في الحزن وأبيت مع الحزن وأكتبُ للحزن ومتنفسي الحزن ..

متى تنفذ أنبوبة الحزن الفظة عن
كاهلي الواهن
وتنفذ قوتها وتبهت؟

أليس في الحزن رحمة مثلُ الرخاء
رُبما !
متى سينصهر الحزن ويتلاشى
كما تلاشت ملامحي واختفت !

لماذا أسأل نفسي أبدأت أعاني من مرضاً كالجنون مثلاً ؟ أم هذا الحزن يظهر لي في أوجه أخرى

أشعرُ أن المصطلح السعة والخلاص بات ثقيلاً على كاهلي وليس منطقيّ أبداً

أدمنتُ الحزن وتشربته

منذُ رحيل البشر عن كوكبي أصبح كل شئٍ هزيلٌ وثقيل، أعترف للمرة الأولى على ورقتي المتسخة من بقايا طعامي ،أني أرتشف قهوتي الصباحية المرة بمرارتين ،أصعد درجتين وأجلسُ لأستقلي قليلاً وقليلاً يجلسني نصف يوم ،أكلُ من الخبز

الذي اشتريته وأحياناً يصيبني النعاس قليلاً وانام لأني أسكنُ في الطابق الثالث وهذا بعيد ..

أحارب أفكاري بقوتي الضعيفة أبعدها لتأتي، وتنجذب عني إلي !

ساذجة استيقظت يومها متأخرة أبحث عن لعبتي وبحثت عن أصدقائي ليشاركوني اللّعب كنت أنت من بينهم كان الهدمُ في كل مكان حتى لعبتي سقطت واختفت !

والآن أعيشُ عمري الخمسين وفي كل يوم أنتظر كلام جدتك عندما قالت أنهم سيأتون يوماً لزيارة رسمية فهمتُ ذلك

حتى أني ودعت أخوتي وأمي بلا لقاء

هرمت على الأريكة والآن الطبيب خرج من بيتي وبشرني أني ذاهبة انا أيضاً!

قَبْل سِتِّ سِنِينَ مِنْ الْآنَ

بقلم. اعتدال أحمد درابسة.. الاردن

لَمْ يُحْدِثْ لجسدي شَيْءٌ عَظِيمٌ وَلَكِنَّه تَهَشَّم وتحطم وَأَصْبَحَت رَغْبَتِي أَقَلَّ مِنْ الْقَلِيلِ فِي أَنَّ أُحب الْحَيَاة

طَالَمَا حَلَمْت أَنْ يَكُونَ مَعِي طفلين طِفْل يُحْمَل الْكَثِيرِ مِنْ الذِّكْرَيَات وَطِفْل يُحْمَل الْكَثِيرِ مِنْ الْأَلَمِ ، شخصيتان عَظِيمَتَان لَمْ تُحْدِثْ فِي وَاقِعِيٌّ أَبَدًا وَلَكِنَّهَا كَانَتْ جُزْءَ مِنْهُ . كُنْت أَحْلَم بِالْكَثِير مَعَك ف خططت مُسْتَقْبِلِي عَلَى عَاتِق كَلَامَك الَّذِي منحتني إيَّاه ك هَدِيَّة تَجْعَلْنِي أَسْتَطِيع الْعَيْشِ فِي أَيَّامِي الْمُقْبِلَة تِلْكَ الَّتِي ذَهَبَتْ وَأَنَا أَعِيش عَلَى أَمَلِ أَنْ تُحَدِّثَ مُعْجِزَة لتجعل الْكَذِب حَقِيقَة وَلَكِنَّهَا خَابَت !

أَحْلَام لَمْ تَكُنْ لِتُصْبِح أَحْلَام لولاك لَوْلَا أَنَّك جَعَلْتهَا أَضْغاثُ أَحْلامٍ وكوابيس مُعْجِزَة تلاحقني مِنْ تِلْكَ الْأَعْوَامِ الَّتِي مَضَتْ

تُرِكَتْ فِي جَسَدِي حُطَام وَكَثِيرٌ مِنْ الخيبات الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ جَبَلٍ أَنْ يَتَحَمَّلَهَا وَقَع جَسَدِي منهكاً ، مَكْسُورًا ، هَزِيلٌ وَضَعِيفٌ لَا يَسْتَطِيعُ تَحْمِل الْمَزِيد .

أَلَم تُتَخَيَّل كَمْ مِنْ الْأَثَرِ تَرَكْت

كَمْ كَانَتْ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ المخفيه بِقَلْبِي فِي زواياه الصَّغِيرَة عَظِيمَةٌ

كَم جَعَلْتنِي أَشْعَر بِعَذَاب نَفْسِي بَيْنِي وَبَيْنَ تِلْكَ النَّفْسِ الَّتِي لَا تجرُاَ عَلَى النِّسْيَانِ

لَم تَفَكَّر يَوْمًا كَم عانيت لأتخطى كَم جَعَلْتنِي أَعِيش شُعُورًا عَظِيمٌ وَأَكْثَرَ مِنْ عَظِيمِ

طِفْل وَطِفْلِه يَحْمِلَان الْكَثِيرِ مِنْ بقاياي مِنْ بَقَايَا كبريائي ووجعي

طِفْل يُشْبِهُنِي حِين كُنْت أَهْرَب مِن عَجْزِي فِي أَنَّ أَفْتَحَ بَابَ الْأَشْيَاء المؤلمه وَطِفْلِه قَدْ خَبَّأْتُ خَلْف ضحكتها أَوْجَاع قَلْبِي الْمُرْهِقَة وَمَرَض جَسَدِي قَدْ لَا يَحْمِلُهُ إنْسَانٌ آخَرَ غَيْرِي . !

أَنَّهُ مَرِضَ الخيبات الْمُغْلَقَة والمتراكمه وَالْكُتُب المطويه عَلَى رُفُوفِ قَلْبِي وَكَلَام بَات يَقِفُ فِي حَنْجَرَتِي يَبْكِي مُنْذ السِّنِين يُرِيدُ الْخُرُوجَ وَلَكِنَّنِي أَمْنَعُه !

ندبة روحي

بقلم. نرمين الحوت.. الأردن

اليوم وبعد مرور فترةٍ من الزمن على فراقكِ ، تريدين الرجوع، الرجوع مرة أخرى، ألستِ أنتِ من اختار الذهاب؟!، ألستِ أنتِ من اختار البعد من غير سبب يُذكر؟!، والآن وبعد ما بدأت أن أتعافى من جروحكِ تطلبين مني الرجوع وكأن شيئًا لم يكن، ولكنني آسف....

فأنا لم أنسى ما عانيت في فترة تخليكِ عني لا أستطيع أن أعود، لا أريد أن أتخبط من جديد في لوعة فراق أخرى... هل تعلمين ما عانيت بعد ذهابك، هل تعلمين بماذا شعرت؟!!، في البداية أنكرتُ فكرة تخليكِ عني بكل تلك البساطة، فكرة تخليكِ عني من غير أن تقولي إنها النهاية تركتي النهاية من غير وداع، ألهذا الحد كنت هينًا عليكِ؟؟ إن كنت مخطئًا كنت أخبريني وقتها، لمَ لم تعطيني الحق بأن أبرر خطأي، بأن اعتذر؟، إن كنت مذنبًا لمَ لم تعطني الحق بأن أدافع عن نفسي؟، لمَ لم تسمعي مني؟. كنت تائهًا وضائعًا بين كل هذه الأفكار ولم أجد منها مفر. وثانياً وصلت مرحلة الغضب منكِ ومن ما فعلتِ بي وغضبت مني على حزني عليكِ

وبعد انتهائي من الغضب انتقلتُ للقرف، وشعرتُ بالقرف منكِ ومني لأنني جعلتُكِ يومًا قريبةً من قلبي ولم أعد أطيق بأن أنطق حروف اسمك، وأخيرًا جاء القبول، القبول بغيابك وبفكرة عدم وجودكِ بجانبي مرة أخرى وأنكِ أنتِ من اختار ذلك، فتنازلت وتخليت عن كل مشاعري اتجاهك لم أعد أحبكِ ولا أشعر بأنني أكرهكِ لا أحمل لك أية مشاعر في قلبي الذي تركتي فيه ندبةً لم ولن يستطيع الزمن أن يُمحيها تركتي فيه كسرًا لا يُجبر وزعزعتي أمانه..

فقط أخبريني كيف له أن يعيش مطمئنًا بعد فعلتكِ، كيف له أن يحب من جديد دون خوف من ألم الفراق، وبعد كل الذي خلفته في داخلي تريدين العودة مرةً أخرى....

وأنا الآن بكامل قواي أخبركِ بأنه لا مكان لك في حياتي، صدقيني أنا لا أريد أن يُصيبكِ أذى بل العكس اتمنى أن تكوني بخير لكن بعيدًا فقربكِ لم يعد يهمني أبدًا، ولا تقلقي بشأني أعرف جيدًا كيف أرمم حطام قلبي المدمر وكما عشتُ من قبلكِ فِرحًا سأعرف كيف أعيش من بعدك سعيدًا.

خيبة الأمل

بقلم. رتاج محمد خير الشويات ...الأردن

كعادة البشر يكسرون ولا يجبرون يؤذون ولا يبالون

الا ليت تشعرون لكي تحنوا، تكونوا الحاضر فتصبحون الامس

تكونوا الصديق فتصبحون العدو

خذلانكم قاسي لدرجة انني أعطيتكم روحي ثم سألتموني ماذا أعطيتنا؟!

ارشدتكم وقفتُ معكم ساندتكم احببتكم، هل وجدت ذلك فيكم؟ لا

كنت أُحارب الدنيا معك ثم اصبحت انا والدنيا نحاربكم، والاسوء من ذلك عدم توقع

هذا منكم، هي ضربة توجع القلب لكنها تُكبر العقل

نعم لن انسا كلا لن انسا من وقف بجانبي من ساندي وايضا لن انس من تخلى عني

من خذلني فكلاهم بصمه لا يمكن نسيانها هذا لا يدل على ضعفي بل على قوتي لن

انساكم مهما حييت بل سأتذكركم ولن ابالي أتضنون العيون فقط تُنزل الدموع كلا

انها قلوب تنزف كنتم الامل كنتم الطموح كنتم الحياه بأكملها ف اصبحتم النار التي

تأكل ولا تشبع وتريد المزيد، نعم انها الحياه اما ان تخرج بشخص تحبه

واما ان تخرج بدرس تتعلمه

نعم لقد أخطأت، ليس عيبا لا بل انها سنة هذه الحياه، وافضلنا من تعلم من خطأه

وعلم غيره

ويبقى السؤال الاهم والذي لن اجد له حلاً الا في علم ربي

وهو لماذا تتغيرون علي ؟

حبرٌ مُتوّحد

بقلم. سلام هيثم طهماز..سورية/حماه

تزدادُ ضرباتُ قلبي، وتتسارعُ أنفاسي، يرتعشُ جسدي، أركضُ مُتهاوياً على حائطِ غُرفتي، أُخبئُ عينايّ من الذين يرمقوني بتلكَ النظرة المُرصعة بالشفقةِ كما لو أنني مُختل أو مجنونا

وقبلَ أن أُغلقَ مسمعي ينثرون كلماتِ الأذى في كلّ أنحاءِ جسدي، فيبدأُ صدى أصواتهم يتردّدُ في عقلي، أحتضنُ نفسي، أكتُمُ حرقتي، وأحتبسُ مرارتي، يتجمدُ جوفي، فيهتزُّ جسدي في مُحاولةٍ للتخفيفِ عن صدري، أغوصُ في وحدتي أُقاومَ خطواتِ الهلاكِ كما لو أنني في غابةٍ وحدي وهم كالوحوشُ حولي، لايوجد من يؤمنَ بنا ولا سبيلَ للنجاةِ من أفواههم، لتبدأَ أجرامُ الظلامِ تلفُّ وشاحها حولي وأغرقُ مجدداً في صدأ أفكاري، وتأخذُ المياهُ مجراها على وجهي، وأعودُ فارغاً من كلّ شيء كما لو أنني لا شيء..

آخر كلماتي

بقلم. ميس ماهر الجيتاوي

إلَيك أَكتُبُ، آخِرَ رِسالةٍ، وآخِرَ إحساسٍ
مِنْ هَذْا القَلبِ الذي أَوجَعتَهُ وكَرِهَ بِسَببِكَ الحُب
لا أَستَعطِفُكَ بِهَذِهِ الرِسالة
لأَني لَم أَعُد فيكَ أَرغب إنْما هِيَّ مُجَرَدُ كَلِماتٍ عابِرةٍ
سَوفَ تَمُرُ مُرورَ السَحاب وَيفهَمُها فَقَط مَنْ كانَ لِلمَعنى يَستَوعب
حينَ أَحببتُكَ كَانَ حُباً صادِقاً مِنَ القَلب وَحينَ رَحَلت لَم أركُضَ وَرائَك
وَحظيَّ العاثِرَ أُندُب إنْما أَكتَفي فَقط بِأن أَقولَ لَكَ اذهَب لَستَ وَحدَكَ بَشَراً
في هَذا العَالم ولَن أَعيشَ بعدَكَ أتَعَذب.

نهاية نسجها القدر

بقلم. هبة الدرابسة..الأردن

يوم كئيب وممل وباهت هو اليوم الذي لا ألمح وجهك به ولا أسمع صوتك وكلماتك التي تنسيني مواجعي وكل ما عصف في هذا القلب وتبعثر، جميل اليوم الذي يبدأ بصباح عنوانه أنت، لك سحر يجذبني لك من دون وعي.

إلى ذلك الغائب أكتب لك كلمات لا أستطيع البوح بها، بدايتنا كانت جميلة الكلمات كان لها بريق لا ينطفئ، ما الذي جرى مع الأيام تغيرت وتبدلت.

ماذا فعلت بقلبي وعقلي..؟

فكل ما يدور حولي غافلة عنه وشاردة مع طيفك إن لم تكن أنت بقربي، أحدثت ضجة مثيرة في حياتي بعدما كانت هادئةً، بعد ما ملكت القلب والعقل معاً ها أنت ترحل متكبراً ولا تكترث

بعد رحيلك أصبحت مدينة مهجورة صدى الآنين والصرخات مرعب فيها، حتى الغيمات المحملة بالغيث تمر مسرعةً لتتعدى سماء المدينة، موحشةً لا تروق لأحد وكأن حرباً دمرت كل ما فيها وتركت ندباً بأرضها لا تزال حتى بمرور أعوام عديدة، سأجمع أشلائي من هذه المدينة وأرحل مبتعدةً عن كل الخراب الذي دمرته برحيلك لعلك تعود يوماً لمدينتك ولكنك لن تجدني ستجد خراب ودمار وتجلس نادماً متمنياً أن أعود لك سأبقى مثل حلم يرافقك كظلك، نهاية الحب أغلبها حزينة فالقدر ينسج النهايات ونحن ما علينا إلا أن نرضى بالقدر.

اللقب :يزيدي

الإسم:فاطمة

الولاية:أدرار

الكلمة التي تعبر عن بداية أوجاع مخفية

قد تبدو في الوهلة الأولى تحرر من علاقات مقيدة لبدايات جديدة

لكن سرعان ما تتجلى عواقبه مع مرور الوقت

عدم التزام الزوجين هو السبب الرئيسي الذي يوصل إلى الطلاق

تبدأ بالجدل العقيم بينهما والمشاجرة التي تولد الجفاف العاطفي لهما

ثم تتجه أنظار كل منهما إلى البحث عن روح تحتوي كل منهما من الخارج وهذه خيانة

هذا كله يؤدي إلى الطلاق

قد يكون الطلاق سببه الإدمان أو عدم الإنجاب تعددت الأسباب والنتيجة واحدة

بعد الطلاق يشعر كل منهما بالذنب ناهيك عن الخجل من الآخرين

كل الضغوطات التي يمر بها من المجتمع ككل تجعل كل منهما يشعر بالندم

في حال لم ينجبا أطفال يكون تأثيره أقل على الطرفين

عندما يكون بينهما أطفال سيأثر على صحتهم النفسية والجسدية سلبيا

كالتوجه للآفات الاجتماعية للهروب من الواقع الأليم

ميل مجهول

بقلم. رنيم وسام الدويري

تلهف قلبي ، عاش تائهًا في حيرة تثيرُ الشك

ليس للوله حل وما من أجوبةٍ للأسئلة، نحيبُ صوتي يعزف لحنًا يطلب الاستغاثة إما للعودة او النسيان، ينقطع عقد الحنين ويتناثر على الأرض، يتسلل ليذل خضوعًا لأوامر قلبك وتطغى، محرمٌ على قلبك الهوى ككأسُ خمرٍ كلما ارتشفت منه صملت ومحللٌ على قلبي الهيامُ بك! طاهرًا قلبي كطهر مريم وبقلبك غلٌ كإخوة يوسف متضادان كلما اقتربنا بَعُدت المسافات بيننا، كيف أجدُ إلى قلبك لي طريق!!

مشيب قلب بقلم. مروه عبدالله..فلسطين..غزة

شاب القلبُ..واتكئ على عكاز أمل مجوف...

حاول الاستناد على حافة أحلام يتيمة...فسقط

إنها تشبهه في يتمه...بكى للمرة الأخيرة..لتسقط دمعته في حصالة الدموع وبنى ملجأ ليتامى الحُلُم أمثاله...ثم ذُبحَ القلبُ قرباناً لغدر الصمت...

مكسورٌ أنا على طرف الكاف يكفيني التدحرج على حافة حاء الحبّ...

عجيب أمرهم...يسيرون والظهر منحنٍ.. والدمع متحجر على خد نقشته يد الأيام يحملون الارث على ظهورهم...وما إرثهم،امي؟؟؟

إرث أبناء التعاسة بنيّ الوطن وذاكرتهم..

كفنتُ القلبُ وشيّعتهُ إلى المثوى الأخير وانتهت سيرةٌ لم تبدأ..

سأجلسُ على قارعة شجرةٍ عرّتها الدموع..وسنبكي سويةً...إن أردتم أن أبكي بدلاً من أحدكم أخبروني...عندي من الدمع الكثير

لم يمضِ سوى ألفُ ذكرى على الذكرى...ونبضٌ من دهر على تحضير الكفن..والقبرٌ موجود...بجوار قبور يتامى القلب أمثالي...

أقيموا الحدّ على سنين عجاف زادت فوق السبع حداً...فكفنتُ أيام السلام ودفنتها على مقربة من قبرِ وطن...

لا مسكن يسكنني ولا أنا ساكن في غير مسكني..سكن العزيز مساكن تُسكن السكينة في نفوس الساكنِ...

أنين حريق

بقلم. أريج فرحات...سوريا

في أرجوحة الزمان وقعت ضحية صماء
أضمحل لأصبح أسطورة في سجن النسيان
غابت شمسي و غنى ليلي موالـه الطويل،
حينما انتهى القمر من وجعه القديم،
فترش الطريق برائحة دمه و انتزعت منه أجمل أجزائه في ثغراته النائية
يبرد العشق و يلقى حتفه،
يستوطن فيه اللغوب و يبتلع الصدى و الأزهار
نامت على جروحي شمس الموت و دمرت محصول ربيع فرح
في روحي يستيقظ منبه الأفكار ليصنع في داخلي بؤرة الإبادة
خلف أبجديتي شتاء أبكم يصب فيه شظايا خيال أثري
قلبي الرقيق أصبح قنبلة من الذعر يتجلد في مطر زجاجي
حين سقطت فيه جثة نجم آخر
أتنفس النار، تعتمني قصائدي و يرقص دمي على كلماتي فتتقطع ذاكرتي بسكاكين بلا خدوش أو أصوات، أنا شحوب الخريف في زمن ذابل لا لون لي أتدثر في مهد منفي، أقتات من عسل الطيور، تجفل مني الطرقات و أنثر هداهيد ثمينة على منحدرات العناء الطويل

٢٠١٨-٠٤-١١ "٢٥٧ ألم"

الاسم : سارة
اللقب : بركان
البلد : الجزائر

"اربطوا أحزمتكم ستقلع الطائرة بعد لحظات نرجو منكم الالتزام بإجراءات السلامة" هكذا كانت بداية الأربعاء الأسود، وهكذا شرقت شمس "بوفاريك البليدة"- الجزائر- ذاك اليوم، قلوب يحاصرها الخوف من كل جانب، حتى ولو كانت المرة المائة لركوب طائرة عسكرية، أحزمة تعانق كل خصر من ركابها، لا أحد يعلم ما ستؤول إليه حياته بعد ساعة...طائرة "يوشين الروسية من الطراز الكبير" تستعد لتحضن السماء وتسافر إلى موطنها الأصلي، ودّعت سطح الأرض ورفعت عجلاتها وعلى بعد خمسين مترا عزف لحن الموت وأول من سمعه كان القائد البطل "دوسن إسماعيل" الذي راقب توقف المحركات الأربع الواحد بعد الآخر، أبصر شبح الموت وتقبله بصدر رحب وكل همه قدر "٢٥٧ بطلا من أبطال الجيش الوطني"، كان آخر ما قاله "الطائرة ستسقط بعد إقلاعها على التجمعات البشرية والطريق السيّار، سأصارع الجناح الأيمن والأيسر حتى نصل إلى الحقل، اعلموا أن الموت أمامنا وأن حياتنا ستكون هدية لائقة بوطننا أشهد أن لا إله إلا الله محمدا رسول الله"تفادى التجمعات وترك يوشين تحت رحمة الجاذبية، احترقت وتحطمت وتحطم وراءها حلم أب ترك فلذة كبده تحت رحمة المجتمع، وحرقة ابن ترسخت في ذاكرته حرارة وداع والدته أمام عتبة باب دارهم، ووعد خاطب لحبيبته ظن أن الخميس المقبل زفافه، و أمل مقصر في حق ربه أغلق باب توبته ...تلقى الجميع ضربة الحادثة على رأسه بضيق صدر ودموع عين وحرقة أكباد وربما فقدان عقل...فصبرا أماه قرة عينك سقى بلاده وتغطى بعلم الشهداء فإليك بلادي مني كل الوفاء